



فجيا عام شهد تطورا نوعياً فجيا أدائها

القوات العراقية تقتل وتأسر العشرات من الإرهابيين

بغداد / الصدا

مهدي بعد اصابته بجروح وذلك في بيت بمنطقة حي التاميم في مدينة الموصل من قبل الامريكان ومعهم قوات من الجيش العراقي والملا مهدي كان مسؤول تنظيم جيش انصار السنة في محافظة نينوى. كما القي القبض على المدعو سليم يوسف الملقب أبو داود في الموصل وهو مسؤول خلية التفخيخ ومن ابرز من يفخخ السيارات في العراق.

جيشا محمد

عناصر بعثية ومخابراتية نشطت في بداية الاحتلال وتعرضت الى ضربية قاصمة بعد معركة الفلوجة الثانية حيث القي القبض على قائدهم المقدم في الحرس الخاص السابق ويدعى مؤيد احمد ياسين.

عمليات الموصل

قبل انتخابات ٣٠ كانون الثاني الماضية وبعد انكفاء جهاز الشرطة السابق شرعت قوة لواء الذيب بتطهير مدينة الموصل وتم القاء القبض على العديد من المسلحين من مختلف التنظيمات

يقدر عدد الجماعات المسلحة بمختلف تنظيماتها في الموصل بـ ٤٥٠ مسلحا وبامكانهم تجديد ضعف هذا العدد في اوقات معينة وقد تمكن لواء الذيب من القاء القبض على ١٢٠ منهم بينهم ١٧ من جنسيات عربية . ومن ابرز العمليات التي قام بها اللواء هي عملية جامع الصابرين التي نفذها مع القوات الامريكية وفيها القي القبض على افراد جماعة مسلحة كانت نشطة جدا في جنوب الموصل وفي احياء الوحدة وسومر ودميز وهي ماتسمى بمجموعة عبدالله كنانة والمقدم شهاب السعوي وانس السوري. كما تم القاء القبض على جماعة اخرى كانت تنشط في الاغتيال ضد الموصليين منها الفاروق وخزرج وهم من تنظيم انصار السنة يقودهم المقدم بشار الجبوري



تمكنت القوات العراقية في عام ٢٠٠٥ من القاء القبض على رؤوس تنظيمات مسلحة عدة فضلا عن قتل عناصر متمردة في عمليات جرت في مناطق مختلفة من العراق .

نشوء قوة عراقية ضاربة

الملاحظ ان عام ٢٠٠٥ شهد نشوء قوة عراقية ضاربة ، اخذت على عاتقها التصدي للعمليات المسلحة في اماكن عدة من البلاد . وهذه الخطوة جاءت مع تصعيد لافت للنظر في مجالي العمل العسكري المعادي ومنظومة الارهاب بجناحيها الداخلي والخارجي . كما شهد العام نفسه تنسيقا بين القوات المشتركة (العراقية والامريكية) التي اخذت بدعم عملياتها بمجهود استخباراتي جديد في محاولة لتفكيك بنية الارهاب ومنع التنامي، وذلك في عمليات استباقية عدة امتدت الى اماكن مختلفة من البلاد .

وفي مطلع شهر كانون الثاني ، وهو الشهر الذي جرت في نهايته اول انتخابات برلمانية ، بدأت الوية الداخلية وفرق الجيش العراقي بتحركات كبيرة وخاصة في المناطق الغربية والشامية والقيام بعمليات ضد عناصر الارهاب في خطوة لحماية مسار العملية الانتخابية و تأمين الحدود مع سوريا والاردن وايقاف التسلسل الارهابي عدة وعددا .

يمكن القول ان الفترة التي اعقبت معركة الفلوجة الاولى في نيسان عام ٢٠٠٤ هي الفترة التي تصاعدت بعدها العمليات المسلحة المعادية بشكل كبير بعد ان نشطت العديد من الجماعات المسلحة. وفي نهاية هذا العام تمكنت العصابات الارهابية من السيطرة على مدينة الموصل بشكل تام بعد انهيار جهاز الشرطة فيها وامتداد العمليات المسلحة جنوبا باتجاه بغداد التي شهدت هي الاخرى تصعيدا كبيرا وسلسلة من العمليات الارهابية التي اوقعت خسائر كبيرة جدا في صفوف

المندبين الامر الذي استوجب تدخل قوات الداخلية والجيش والدخول في معارك مستمرة مع قوى الارهاب هناك. القبض على سبعاوي بتاريخ ١٢/٢٠٠٥/٢٢ القي القبض على الاخ غير الشقيق لصدام وهو سبعاوي ابراهيم الحسن اخر مدير للامن في النظام السابق ويقال بان السلطات السورية قامت بتسليمه للعراقيين حيث القي القبض

عليه عند الحدود السورية-العراقية ومعه احد قياديي حزب البعث السابق وكان سبعاوي يموت ويقود مجاميع مسلحة داخل العراق وبعد شهرين القي القبض على نجله ايمن في تكريت وكان ايضا يموت جماعات مسلحة

تنظيم القاعدة

ينشط تنظيم القاعدة في مدن بغداد والانبار والموصل وبعض مناطق تكريت ويقوده ابو مصعب الزرقاوي وقد تمكنت القوات العراقية من قتل الشخص الثاني في التنظيم ويدعى عبدالله الجفري الملقب ابو عزام وذلك بتاريخ ٢٢ /٩ /٢٠٠٥ . كما قتل مسؤول التنظيم في المنطقة الغربية ويدعى صادق عياد ابو احمد بتاريخ ١١/١٥/٢٠٠٥ والقى القبض على المسؤول الاعلامي للتنظيم ويدعى امجد امين في بغداد بتاريخ ١٠ /١٠ /٢٠٠٥ كما القي القبض في منزل في

منطقة ١٧ تموز بمدينة الموصل على محمد خلف شكاره ابو طلحة وهو من ابرز القياديين في التنظيم المذكور

جيش انصار السنة

وهو من العراقيين وبينهم بعض عناصر الجيش السابق وينشطون في الموصل وكركوك وديالى وتكريت ويقدر عددهم باكثر من ١٥٠٠ في عموم العراق وقد تمكنت القوات العراقية من قتل حسن حمصاية قائد التنظيم وامير المدائن في ١٠

مايس ٢٠٠٥ كما قتل مجيد محمد حميد قائد التنظيم في محافظة ديالى بتاريخ ١٧/٢٠٠٥ .

يذكر ان القوات العراقية والامريكية تمكنت من القاء القبض على رؤوس هذا التنظيم في محافظة نينوى وذلك في وقت سابق حيث شنت عملية دهم واعتقال كبيرة جدا في منطقة قرية الحميرة الواقعة قرب السلامية في محافظة نينوى ، وهي منطقة

قائد تنظيم نينوى المدعو الملا مهدي حيث القي القبض فيها على عدد كبير من المسلحين ، وكان هذ منهم عامر هويدي ، وكانت هذه الجماعة نشطة ايضا في مناطق شرق الموصل وتنوعت اعمالها ومهاجمة القوات الامريكية واليهما تعود اكثر عمليات الاغتيال ضد المترجمين والمتعاونين مع القوات الامريكية. وبعدها القي القبض على الملا

شخصيات عالمية وعربية زارت العراق

زيارتان لرئيس ورامسفيلد وريد... والجامعة وايران تبعثان بأول وفدين منذ التغيير

بغداد / نصير العوام

الملك وطارق الهاشمي . واكد عنان خلال زيارته ان الامم المتحدة ستواصل دعمها للعملية السياسية في العراق . وفي الثاني من كانون الاول زار وزير الدفاع البريطاني (جون ريد) العراق وقصرت زيارته على تفقد القوات البريطانية المتمركزة في البصرة والعمار . كما زار توني بليير رئيس الوزراء البريطاني العراق اواخر شهر كانون الاول والتقى بالجنود البريطانيين قبل اعياد الميلاد وتفقد اوضاعهم في جنوب البلاد اما وزير الدفاع الامريكي رامسفيلد فقد احتفل باعياد ميلاد السيد المسيح في العراق حيث التحق بقاعدة عسكرية في الموصل وشارك الجنود الامريكان احتفالهم بعد لقائه الرئيس طالباني وبحث قضية الانتخابات واكد دعم الولايات المتحدة الامريكية للديمقراطية في العراق .

استمر موضوع السجناء العراقيين في ابو غريب وبوكا جنوب البصرة في الاستحواذ علحا اهتمام الرأي العام

في الصورة عدد من السجناء الذين جرى اطلاق سراحهم في مشهد تكرر اكثر من مرة خلال هذا العام



موسى العراق والتقى رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري واستعرض الجعفري خلال اللقاء تطورات العملية السياسية في العراق والتحولات الديمقراطية التي يمر بها . وناقش الطرفين امكانية عقد المؤتمر ومشاركة اكبر عدد من الشخصيات العراقية . كما التقى موسى رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الجمعية الوطنية حاجم الحسني وممثلين عن العرب السنة ووزير الخارجية هوشيار زبياري وهيئة علماء المسلمين المتمثلة برئيسها الشيخ حارث الضاري وتباحث معهم حول مؤتمر الوفاق . وفي التاسع من تشرين الثاني عاد احمد بن حلي الى العراق لتكملة المشاورات حول مؤتمر الوفاق والتقى بن حلي العديد من الشخصيات التي يريد دعوتها الى المؤتمر . وفي العشرين من تشرين الثاني عاودت

الوفد رئيس الجمهورية جلال طالباني حيث تم بحث مسألة مساعدة القوات العراقية وكيفية تطويرها وتدريبها وتجهيزها . كما ناقش الوفد قضية كتابة مسودة الدستور وامكانية مشاركة العرب السنة في صياغته . وفي العشرين من تشرين الاول زار وفد الجامعة العربية برئاسة احمد بن حلي مساعد الامين العام للشؤون الساسية العراق والتقى العديد من المسؤولين العراقيين من اهمهم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس الجمعية الوطنية وبحث معهم مبادرة الجامعة العربية التي طرحها امينها العام عمرو موسى حول عقد مؤتمر الوفاق الوطني العراقي بهدف جمع كافة الفرقاء السياسيين من اجل تسهيل العملية السياسية .

وفي الثاني والعشرين من تشرين الاول زار الامين العام للجامعة العربية عمرو

اربييل وبحث معه الوضع الامني والعملية السياسية والحكومة العراقية التي يراد تشكيلها وامكانية مشاركة اكبر عدد من اطراف الشعب العراقي وفي الخامس عشر من ايار زارت وزيرة الخارجية الامريكية كوندليزا رايس العراق والتقت رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري الذي كان قد شكل حكومته قبل ايام قليلة. ومن ثم زارت رايس اربيل والتقت مسعود البرزاني وتجاوزت معه حول العملية السياسية . وتعد رايس اول مسؤول امريكي يزور العراق بعد تشكيل حكومة الجعفري . وبعد يومين من زيارة رايس زار وزير الخارجية الايراني كمال خرازي العراق والتقى رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري وبحث الجانبان المفاضات العالقة بين البلدين والتي كان من اهمها اغلاق ملف الحرب العراقية-الايرانية التي استمرت بين البلدين اكثر من ثمانين سنوات . كما تم الحديث حول التدخل الايراني بالشؤون الداخلية العراقية وبحث التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين . وفي اليوم ذاته زار وزير الدفاع البريطاني (جون ريد) العراق وتفقد خلال الزيارة القوات البريطانية المتواجدة في جنوب العراق . والتقى (جون ريد) وزير الدفاع العراقي سعدون الدليمي وتباحث معه بصدده اهم القضايا العسكرية ووجود القوات البريطانية في العراق . وقدم وزير الدفاع البريطاني هدية نظيره سعدون الدليمي كانت عبارة عن شعار للوحدات البريطانية التي خدمت في العراق .

وفي الخامس والعشرين من ايار زار وزير الخارجية الايطالي انفرتكو فيني العراق والتقى وزير الخارجية هوشيار زبياري وبحثا العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وامكانية تطويرها كما جرى بحث الدعم المادي الايطالي من خلال الدول المانحة . وفي السادس من تموز زار العراق وفد من الكونغرس الامريكي برئاسة ريتشارد دي سويتز المدير الاداري للجنة القوات المسلحة في الكونغرس . والتقى

شهد العراق عام ٢٠٠٥ حركة دبلوماسية مكثفة ، كما قامت شخصيات سياسية كبيرة بزيارة العراق اول مرة وذلك في سعي دولي للتنسيق مع الحكومة العراقية حول قضايا مهمة في الشأن العراقي مؤكدة نجاح الجهود العراقية في استقطاب الدعم والاهتمام الدولي . اول من زار العراق في الاول من كانون الثاني هو ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الخارجية الامريكي الذي ابدى اهتماما بقضية كركوك ونقل للحكومة العراقية وجهات نظر مختلفة حول هذه القضية الحساسة واكد ارميتاج خلال زيارته ان الرئيس الامريكي جورج بوش يؤيد المادة ٥٨ من قانون إدارة الدولة العراقية المؤقت التي تنص على تطبيع الاوضاع في كركوك . جاء هذا التأييد اثناء زيارة ارميتاج منتجع صلاح الدين في اربيل حيث اجتمع بالسيد مسعود البرازاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وفي السابع من اذار ارسل الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مبعوثه السيد اشرف قاضي الذي التقى العديد من الشخصيات السياسية من بينها نائب رئيس الجمهورية انذاك الدكتور ابراهيم الجعفري . وركزت زيارة قاضي على اهم الخطوات والحوارات الدائرة مع الاطراف الوطنية العراقية والقوائم النيابية من اجل ضمان مشاركة الجميع في العملية السياسية الجارية في العراق .

وفي الثاني عشر من نيسان قام وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد بزيارة مفاجئة للعراق استمرت يومين والتقى فيها رئيس الجمهورية جلال طالباني وبحث معه الوضع الامني والعملية السياسية وابدى قلقه من تأخير اعلان تشكيل الحكومة التي تعطلت اكثر من ثلاثة اشهر . وقد اكد طالباني من جانبه ان تشكيل الحكومة المنتخبة بات قريبا . وان العملية السياسية جارية في مسارها الصحيح . كما التقى رامسفيلد مسعود البرازاني زعيم الحزب الوطني الديمقراطي الكردستاني في منتجع صلاح الدين في